[301] بطريق آخر فقال: هذا الاسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات وقد أتى العدوي أمرا عظيما وارتكب أمرا قبيحا في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة. وأخرجه الديلمي وزاد فيه: ومن أحب الصحابة جميعا فقد برئ من النفاق. و حكم الذهبي بوضعه أيضا. وذكره ابن حجر من طريق آخر عن أنس في " لسان الميزان " 4 ص 107 فقال: هذا بهذا الاسناد باطل. 8 - عن أنس: إن يهوديا أتى أبا بكر فقال: والذي بعث موسى وكلمه تكليما إني لأحبك. فلم يرفع أبو بكر رأسا تهاونا باليهودي فهبط جبرئيل على النبي صلى ا عليه وسلم وقال: يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قل لليهودي: إن ا قد أحاد عنك النار. فأحضر اليهودي فأسلم. وفي لفظ: قد أحاد عنه في النار خلتين: لا توضع الأنكال في عنقه. ولا الأغلال في عنقه لحبه أبا بكر فأخبره. من آفات الحسن بن علي أبي سعيد العدوي البصري قال السيوطي في " اللئالي " 1 ص 151: موضوع، العدوي وغلام خليل وضاعان والبصري مجهول. 9 - عن البراء مرفوعا: إن ا اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة، للقبة أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلى ا انفتح منها باب ينظر إلى ا عز وجل. من موضوعات محمد بن عبد ا أبي بكر الأشناني. قال الخطيب في تاريخه 5 ص 441، من ركب هذا الحديث على مثل هذا الاسناد فما أبقى من اطراح الحشمة و الجرأة على الكذب شيئا ونعوذ با من الخذلان ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنه ولي ذلك والقادر عليه. وقال في ص 442: إنه - الأشناني - كان يضع ما لا يحسنه غير أنه وا أعلم أخذ أسانيد صحيحة من بعد الصحف فركب عليها هذه البلايا. وأخرجه أيضا في ج 9: 445 من طريق أحمد بن عبد ا الذراع فقال: هذا باطل والحمل فيه عندي على الذراع وإنه مما صنعته يده وا أعلم. وعده الذهبي في " ميزان الاعتدال " من طاماث أبي بكر الأشناني. 10 - عن أنس قال: لما خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم من الغار أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبي صلى ا عليه وسلم إلى وجهه فقال: يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ قال: بلى فداك أبي وأمي
